Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سعد بن رويشد وابن عثيمين

ربّ صدفة خير من ميعاد، فقد جمعتني تلك الصدفة السعيدة بمنزل الصديق الخلوق الأديب الكبير معالي الأستاذ حسين عرب بالطائف بدعوة منه على شرف ضيفه القدير معالي الأستاذ فهد بن معمر أمير الطائف، هذا الرجل الذي يكتسي بحلة الخلق الإسلامي.. ويمتلىء بمناقب الأفاضل، ويمتاز بعطر البشاشة والتواضع.

وقد كنت أجلس إلى جوار معالي الدكتور راشد الراجح مدير جامعة أم القرى من اليمين وإلى شمالي شيخ لم أكن أعرفه لأول وهلة وكنت أتجاذب أطراف الحديث مع معالي الدكتور راشد الراجح والدكتور يوسف عز الدين في بعض القضايا الأدبية.. وإذا بالدكتور الفاضل راشد الراجح يشير إلى ذلك الشيخ ويقول لي: ألا تعرف الشيخ سعد بن رويشد؟ وكأن معاليه يشدني إلى ذكريات قديمة استرجعت فيها اسم الأديب سعد بن رويشد في تذكّري لزمالة ابنه الدكتور عبد المحسن الرويشد الذي كنا ندرس القانون معاً في جامعة القاهرة بكلية الحقوق ـ وكان يكبرنا سناً وعلماً وسنوات دراسة.. وما أجمله من إعجاب للدكتور عبد المحسن فهو المحدث اللبق ـ الخطيب الطلق اللسان ـ المثقف المنتمي إلى تعاليم الإسلام وأخلاقه.. فكان لا يمر شهر إلا وتتخلله زيارة من أخي الدكتور عبد المحسن الرويشد في شقتنا